

جهاد الرسول بولس للكنيسة

¹ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَاوُدِيَّةَ وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجَنِّهِي فِي الْجَسَدِ، ² لِكَيْ تَتَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرِنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غِنَى يَقِينِ الْفَهْمِ لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ. ³ الْمَذْخَرُ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ. ⁴ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلَقٍ. ⁵ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ، لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا وَتَاطِرًا تَرْتِيْبَكُمْ وَمَتَانَةً إِيْمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ. ⁶ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ، ⁷ مُتَأَصِّلِينَ وَمَبْنِيَيْنَ فِيهِ وَمَوْطِدِينَ فِي الْإِيْمَانِ، كَمَا عَلِمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ.

المسيح سمّر خطايانا بالصليب

⁸ انْظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيكُمْ بِالْفَلَسَفَةِ وَبِغُرُورٍ بَاطِلٍ حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ. ⁹ فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللاَّهُوَتِ جَسَدِيًّا، ¹⁰ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ. ¹¹ وَبِهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ بَخْلَعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ بِخِتَانِ الْمَسِيحِ. ¹² مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي فِيهَا أُقِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيْمَانٍ عَمَلٍ، اللَّهُ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ¹³ وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغُلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا، ¹⁴ إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ، ¹⁵ إِذْ جَرَّدَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

¹⁶ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلٍ أَوْ شَرْبٍ أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَيْلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ¹⁷ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ. ¹⁸ لَا يَخْسِرْكُمْ أَحَدٌ الْجِعَالَةَ رَاغِبًا فِي التَّوَاضُّعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفِخًا بِبَاطِلٍ مِنْ قِبَلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ، ¹⁹ وَغَيْرَ مُتَمَسِّكِ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلَ وَرُبُطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَنْمُو نُمُوءًا مِنَ اللَّهِ. ²⁰ إِذَا، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَ أَذًا، كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ، تَفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ؟ ²¹ لَا تَمَسَّ وَلَا تَذُقْ وَلَا تَجُسَّ؟ ²² الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ، ²³ الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ بِعِبَادَةٍ نَافِلَةٍ وَتَوَاضُّعٍ وَقَهْرٍ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.